

محاضرة بعنوان (الإيمان باليوم الآخر) للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله صاحبته وسلم تسلি�ماً كثيراً أما بعد فان الإيمان
باليوم الآخر أحد اركان إيمان الستة التي لا بد للمسلم أن يؤمن بها - 00:00:08

وال يوم الآخر يعني ما بعد الموت إلى الاستقرار بالجنة يوم النار أه يشمل هذا كله. الحقيقة أن الإنسان خلق لأمر عظيم تصور هذا الأمر
الذي يعني خلق له كان مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمو - 00:00:45

فأعلم لكم كثيراً ولا ضحكتم قليلاً ولما تلذذتم بالنساء على الفرش. ولا خرجتم إلى الصعودات تجارون. الأمر عظيم جداً ومع ذلك
هو سهل ميسور على من يسره الله عليه أه انسان خلق للبقي ما خلق ليفنى وينتهي - 00:01:17

الباقة الامدي الذي لا نهاية له. فاما الذين سُؤلوا في النار خالدين فيها اما الذين شُكروا في النار خالدين فيها ما دامت السماوات
والارض الا ما شاء الله ان ربك فعل لما يريد. واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:01:57

الا ما شاء ربك عطاء غير محدود فالانسان اما ان يكون في نعيم ابدى شيء لا يتتصوره لانه لا يعرف لا شيئاً مثله اذا كان ادنى
اهل الجنة كما ثبت في الصحيح رجل يخرج من النار هو اخر من يخرج من الموحدين - 00:02:27

يحبس على شفير النار. ما يستطيع ان يلتفت يمين وشمال. فيسأل ربه كثيراً يا رب اصرف وجهي عن النار. لا اسألك غير هذا. فقد
اذاني قشها وتنتها يقول الله له جل وعلا لعلك تسأل غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غير هذا - 00:02:59

فيصرف وجهه عن النار ثم يرفع له شجرة خضراء ينظر إليها ويتصبر ولكن لا يستطيع. فيقول يا رب اوصلني لتلك الشجرة لاستظل
بظلها اشرب من ماء يا فيقول الله جل وعلا له لعلك تسأل غير هذا. الم تعد تعطي العهود انك - 00:03:32

ما سألت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك. فيقول لعلك تسأل غير فقلنا لا وعزتك ما اسألك غيرها. فيوصله إلى الشجرة التي ينظر
إليها فيرفع له شجرة احسن منها. ينظر إليها ثم يسأل يا رب اصلني إلى تلك الشجرة. فيقول الله - 00:04:02

جل وعلا له ولك يا ابن ادم الم تعطي العهد انك ما سألت المقصود. يعني هذا شيء اراده الله جل وعلا لي خطيبه بهذه الخطابات
فيقول لعلك تسأل غيرها فيقول لا لا وعزتك ما اسألك غيرها - 00:04:32

إليها فادا وصل إليها رأى الجنة. ثم ينفتح الباب. باب الجنة وينظر في داخله إلى ذلك ما يصبر قل يا رب ادخلني الجنة. فيقول الله
جل وعلا له اترظى ان يكون لك كل نعيم وجد في الارض منذ خلقت الى ان فنيت هنا - 00:04:52

الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال الا تسألوني مما اضحك؟ قالوا بلى يا رسول الله مما تضحك؟ قال اضحك من ضحك رب العالمين
فانه اذا قال له ذلك ضحك وقال لانه يقول اتسخر بي وانت رب العالمين؟ يستبعد ان يكون - 00:05:22

هذا جداً فيضحك جل وعلا يقول لا ما اسخر بك ولكنني على ما اشاء قادر. ثم يقول له جل وعلا لك ذلك وعاشرة وامثاله ما عاد. هذا
ادنى اهل الجنة. له كل نعيم وجدت وجد في الارض - 00:05:42

خلقت الى ان فنيت ومعه عشرة امثاله. فكيف بمن هو أعلى في الجنة سطر الجنة المقصود يعني ان الانسان اما ان يكون في الجنة
او يكون في النار ما في دار ثلاثة. ما في دار ثلاثة - 00:06:05

ونار فقط. اما ما ذكر عن اهل العراق فهذا شيء مؤقت ينتهي يعني في فترة معينة ثم ينتهي ثم الخلود الابدي نسأل الله العافية. اذا
كان الانسان في العذاب انسان ضعيف - 00:06:29

العذاب ما هو عذاب يعني طرب او انه ينتهي لا يخفف عنهم عذابها ولا يقضى عليهم فيموتون بل يزدادون عذاباً نسأل الله العافية

امر امر فريض فظيع جدا. تم - 00:06:54

قبل هذا كله الموت هو اول امور الاخرة الموت هو سهل. كلنا سمعاني سكرات الموت الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو اقرب الناس الى الله واكرمهها على الله - 00:07:21

جائه شدة في نزع المرء حتى كان يقول اللهم اعني على سكرات الموت ان للموت لسكرات فهو شديد ولكن ينتهي. ينقضي والذي ينقضي امره سهل. ولكن ما بعد الموت ما بعد الموت في القبر - 00:07:49

القبر حياة. الانسان في قبره حي والحياة الحقيقة كما يقول اهل السنة على الروح والبدن معا. وان كان البدن يفنى ويكون تراب. ولكن التراب هذا ذرات التراب التي تحولت من اللحم والدم والعظام. تذوب العذاب او الاليم - 00:08:16

او النعيم على الروح والبدن ولهذا اخبرنا ربنا جل وعلا عن بعض المجرمين انهم يعرضون على النار بكرة وعشيا يعرضون على النار في ال فرعون امرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم الناصح الاميين ان نستعيذ من عذاب القبر في كل صلاة - 00:08:46

هذا امر مهم. اذا امرنا بهذا حتى عند بعض العلماء ان هذا واجب من واجبات الصلاة. يستعيذ بعذاب القبر من عذاب القبر. ومن فتنته. اما الفتنة فهي تنتهي. لأن الفتنة عبارة عن السؤال اول ما يوضع الانسان في قبره يأتيه ملكان يسألانه - 00:09:21

سؤال محدد ليس اسئلة يسأل عن معبوده وعن العبادة التي يتبعدها وعن جاءه بهذه العبادة. قال من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيك هذه صعبة؟ ليست صعبة ولكن ليس الامر كلاما - 00:09:52

عندنا الان اذا كان الانسان مؤمن كانت الامور سهلة عليه. سهلت عليه اما اذا كان عنده ريب وعنده شك عنده تردد يتلعلم ولا يستطيع ان يجيب. يقول الناس يقولون او رأيت الناس يفعلون كذا وانا معهم - 00:10:18

كما هو الواقع لكثير من الناس ويقول ابن ابي العز في شرحه كتاب طحاوية في العقيدة يقول المسلمون قسمان مسلم اختيار ومسلم دار. هذا مسلم الدار الذي وجد الناس على شيء - 00:10:44

يراهם يفعلون شيء يفعل بدون برهان بدون دليل بدون عقيدة تحلى بها. فهذا اذا ستر الله عليه نجا اما اذا وقع في الامتحان وفي الاختبار ربما لا ينجح. نسأل الله السلامة - 00:11:14

اما مسلم الاختيار الذي اختار هذا الشيء بالدليل واليقين والعلم. فهو لا يخاف عليه كونوا معه ولكن مع هذا كله البعض يوم ينفح في الصور النفح دستور نفخان الاولى للموت. يموت كل حي في الارض وفي السماء. كما قال الله جل وعلا - 00:11:42

ونوفي في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفح في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين - 00:12:20

اربعون قيل لابي هريرة اربعون سنة قال ابيت. قيل اربعين شهر قال ابيت. يعني ما سمعت تميز من الرسول صلى الله عليه وسلم والظاهر انها كما جاء في بعض الاحاديث انها اربعون سنة. بين النفحتين اربعون سنة. نفحة الصعق - 00:12:40

صاعق يموت كل حي على الارض ثم ينزل الله مطرا لا يكن به منه شيء اربعين يوما ينزل فينبت الناس من قبورهم كما تبت هكذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:07

ثم ينفح في الصور نفحة الثانية فتدهب كل روح الى بدنها. فيقومون كما قال صلى الله عليه وسلم حفة عراة غرلا لا نعال ولا لباس ولا وقاء ولا غطاء ولا اكل ولا شراب - 00:13:32

ثم الى اين الى القيام بين يدي رب العالمين يقومون يوم مقداره خمسين الف سنة خمسين الف سنة من يكون قيام على ارجلهم لانه ما فيه مكان ما فيه الا موطن قدمي - 00:14:00

لان كلبني ادم منذ هبط ادم الى اخر مولد. وكذلك الجن امنية الشيطان اكثر من الناس كلهم يجمعون في هذا الموقف اسمعونني قياما لرب العالمين وليس هذا على كل احد - 00:14:31

الله جل وعلا يقول للمؤمنين المتقين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الخوف يكون من الامور مستقبلا والحزن على الامور الفائتة. فائتة ما يحزن عليها الدنيا ما كان عن شيء المقصود يعني الواجب علينا ان نفكر بهذه الامور. لان سوف نعيشها - 00:15:00

سوف نعيشها كل شارون حفاة عراة غرلا الحفاة معروفة وال العراة معروفة ولكن يقول يعني كل شيء قطع من البدن يعود اليه حتى يذوق الالم او النعيم بحملته كلها - [00:15:27](#)

لا يغادره شيء قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ذاك ما احد يفهم النظر ولا يدري من بجواره. شاخصة ابصارهم - [00:15:59](#)

مرة الرسول صلى الله عليه وسلم في السفر وقرأ هذه الآية باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - [00:16:28](#)

وتشعر كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد رفع صوته فعرف الصحابة انه يريد ان يستمعوا فقال اتدرون متى هذا الله قال الله ورسوله اعلم قال هذا يوم ينادي الله جل وعلا ادم ينادييه بصوت يا ادم - [00:16:48](#)

اخراج بعث النار من ذريتك. فيقول يا ربى وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون سبحان الله واحد والباقي كلهم راحوا للنار اذا بني ادم واحد من الالف والباقية كلهم في النار - [00:17:22](#)

عند ذلك قال الصحابة يا رسول الله اينا ذلك الواحد؟ هذا امر صعب فقال ابشرنا ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض. او قال كالشعرة ثم قال - [00:17:51](#)

منكم واحد ومن يأجوج وmajog وتسعمائة وتسعة وتسعون هذا الحديث في الصحيحين ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويidel هذا على اولا ان يأجوج وmajog من بني ادم - [00:18:13](#)

انه كما يتصورهم بعض الناس انهم خلق اخر الثاني انه يدل على ان المقصود بهؤلاء الكفار لانه يدل على هذا ما جاء في حديث الشفاعة فان فيه انه اذا وقعت الشفاعة - [00:18:37](#)

وجاء رب العالمين بالفصل بين خلقه انه يخاطبهم. خاطب الناس كلهم بذلك الموقف. يقول جل وعلا اليك عدلا مني ان تولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا؟ فيقولون بل هذا هو العدد - [00:19:07](#)

فيؤتى بكل معبد عبد في الارض الا اذا كان مؤمنا متقيا لله فانه يؤتى بشيطان على صورته ويقال لهم اتبعوهם. الى اين؟ الى جهنم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما وردوها - [00:19:32](#)

وكل فيها خالدون. الى اخر الآيات امر عظيم. يقول بقي المؤمنون وفيهم المنافقون هكذا رواية مسلم وفيهم المنافقون وفي رواية اخرى وفيهم شافعوه. ولكن هذه الا اتفق مع البخاري معه - [00:20:04](#)

وفيهم المنافقون فيأتيهم الله جل وعلا في صورة غير الصورة التي يعرفونها بها هكذا في صحيح البخاري. وفي صحيح مسلم في غير السورة التي رأوه فيها اول مرة ويقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ اش معنى هذا الكلام - [00:20:32](#)

وقد ذهب الناس معناها ان اكثر الناس راحوا ذهبا. ولا بقي الا قلة. من اهل الموقف ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ فيقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم يعني في الدنيا. اما اليوم - [00:20:59](#)

فلما نحتاج لهم بشيء ولنا رب ننتظره. فيقول جل وعلا لهم انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا فاما اذا جاء ربنا عرفناه. وهذا ايضا يدل على امتحان - [00:21:18](#)

امتحان ما انتهى في الموقف امتحان فيقول جل وعلا هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم الساق في كشف عن ساقه فيخرون له سجدا الا المنافق. ما يستطيع يسجد اذا سجد خر على قفاه - [00:21:38](#)

كما قال جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يعني في وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فلا يقبلون هذا يدل على الحديث الاول يتفق معها - [00:22:01](#)

فالمحصود يعني ان الامور التي تنتظرنـا امور فظيعة. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائكيه ملاقي كيف تلاقي كل لقاء كما يقول اهل السنة كل لقاء في الكتاب والسنة يدل على المعاينة. يعني معاينة الله - [00:22:27](#)

فاما من اوتـي كتابـه بـيمـنه فـسوف يـحاسب حـساب يـسر اـما مـن اـوتـي كـتابـهم مـن وـراء ظـهرـه. فـسوف يـدعـو ثـبورـا

ويصدى سعيا يعني صار الذي يعطون كتبهم على ثلاثة اقسام - 00:22:56

قسم يعطي كتابه بيمينه وقسم يعطي كتابه بشماله وقسم يلوى عنقه. من وراء ظهره يصبر وجهه الى قفاه ويعطى كتابه بشماله هذا اشدها في الصحيح صحيح البخاري عن عبد الله ابن ابن عمر - 00:23:22

قيل له يا ابا عبد الرحمن كيف سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى نجوى معروف النجوى في اللغة اثنين الكلام سرا بين اثنين والمقصود والنجوى مناجاة الله لعبد - 00:23:52

يقول سمعته يقول يدعو رب يدعوه عبده المؤمن فيوضع عليه كنفه الستر يسره عن اعين الناس. لانه اذا قرره بذنبه تغير وجهه. اسود قال هلكت والفيظة عليه كنفه فيقرر بذنبه. قل عملت كذا عملت كذا فقرر - 00:24:16

ويتغير وجهه ويقول جاءت القاضية عند ذلك يقول الله جل وعلا انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم. فيعطي كتابه بيمينه فيخرج يخرج من الستر من الكتب يمد يده هاؤم اقرأوا كتابية اني ظننت - 00:24:47

ثاني ملاق حسابي يعني استولى عليه الفرح كانه يرى ان الناس مهتمين بقراءة كتابه. الناس كل مشغول بشأنه الله جل وعلا يحاسب الناس في ان واحد. كلهم كل واحد يظن ان يحاسب - 00:25:14

بوحدة وهو يحاسب الكل. مثل ما هو الان يستمع لدعائهم السماوات مملوقة من عباد الله والارض كذلك فيها خلق يعبدون الله ما يحصيهم الا الله كلهم يستمع لهم في ان واحد. ما يشغله سمع هذا عن سماع هذا - 00:25:44

وكل ذلك يرد على الذين يصورون افعال الله بافعالهم. يرون انها مثل افعالهم يقولون النزول الذي ينزل اخبر به الرسول ينزل اخر الليل الى سماء الدنيا. هذا ما نتصوره لان اخر الليل يختلف من كذا وكذا. هذا لان هنا يصورون النزول مثل النزول مع عود لهم - 00:26:10

افعال الله جل وعلا لا تقاس بافعال الخلق. افعاله خاصة به. كما ان صفاته جل وعلا خاصة به تعالى الله وتقدس فالمعنى اليوم الآخر الذي هو ركن من اركان الایمان لابد من الایمان - 00:26:39

يشمل امور كثيرة. يشمل الایمان بكل ما يكون بعد الموت. مما اخبر به الله جل وعلا واحذر به رسولنا صلى الله عليه وسلم. ولما كان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسل. وعلى امته تنتهي الدنيا - 00:27:00

ما في رسول بعد اخبر بالامور التي تكون على وجه التفصيل الدقيق وانما علينا ان نرجع الى ما قاله صلى الله عليه وسلم. فيه التفصيات وفيه كل ما سنلاقيه ونعيشه. فيجب ان نؤمن بهذا ونستعد له. اولا - 00:27:20

جلوسنا في القبر يجب ان نتذكر هذا ما ننساه لأنه سوف يقع لنا بلا تردد فنحن في هذه الدنيا نجتهد في تحسين بيوبتنا تجميلها وان نجعلها مريحة على حسب ما يزعم. اه ما في - 00:27:50

ولكن القبر ننسى القبر وهو سنقيم فيه اكثر من اقامتنا في بيوبتنا قطعا بلا تردد لماذا لان رسولنا صلى الله عليه وسلم اخبرنا بآيات لم تأتي بعد ايات ستأتي - 00:28:19

مثل خروج الدجال مثل نزول عيسى مثل طلوع الشمس من مغربها. مثل خروج الدابة مثل اشياء كثيرة. اخبرنا بها صلى الله عليه وسلم قبل قيام الساعة ستكون ما جاء شيء منها الى الان - 00:28:44

وستأتي ستأتي قطعا بلا تردد ولكن هذا كله يدلنا على ان بقاءنا في القبور يكون اكثر من بقاءنا في بيوبتنا. فيجب ان نسعد نقدم شيئا يؤنسنا في القبر يقول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يتبع الميت ثلاث - 00:29:00

يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يخفى الذي يبقى والذي يرجع يرجع اهله وماله يعني اهله يودعونه القبر ويدفونه هذا اخر العهد به. غالبا يكون المال كذلك تجهيزه كفن وما كفن - 00:29:28

فقط ثم يرجع يأكله غيره. ويبقى معه العمل الذي يستهين به كثيرا. فان كان صالحها فيأتيه كما في الحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه يأتيه بصورة رجل حسن الوجه طيب الراحة. فيقول له ابشر - 00:29:56

ابشر بما يسرك فيقول ومن انت؟ وجهك الوجه الذي يبشر بالخير. فيقولون عملك الصالح اما اذا كان بخلاف ذلك فانه يأتيه بوجه

مکفہر وجه قبیح. ورائحة قبیحة. ويقول له ابشر بما - 00:30:26

فیسیوک يقول ومن انت؟ وجھک الوجه الذي بیشر بالسوء ويقول انا عملک وانا الذي سالازمک الى النهاية لازم ونسأل الله العافية.
المقصود انه كما يقال القبر حفرة من حفر النار او - 00:30:52

روضۃ من ریاض الجنة. فی حدیث جابر انه اذا وضع في قبره وولی عنه اصحابه اتاه ملکان فیجلسانه فيقال فيقولان له من ربک وما دینک؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيکم؟ فان كان مؤمناً موقناً قال ربی الله وهذا معنی الرب - 00:31:14

المعبدی يعني من معبدک التي تتبعده ان كان موقناً قال ربی الله ودینی الاسلام وهذا رسول الله الذي جاءنا بالدین من من الله جل يقول يعني وما يدریک؟ هذا مکمل للسؤال - 00:31:43

وما يدریک فيقول قراءة کتاب الله وامنت به فيقولان له قد علمنا اما وقد كنت على هذا فانظر فيفتح له باب الى النار وباب الى الجنة. يقول صلی الله علیه وسلم فينظر اليهما معاً. فيقولان له انظر الى مكانک في النار لو - 00:32:09

کفرت بالله. اما وقد امنت بالله فانظر الى مقعدک من الجنة. فيأتيه من من روحها وهو في قبره فيقول يا رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي يعني في الجنة. اما اذا كان مرتاباً او شاك فانه يتلعن - 00:32:35

يقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت فيقولان له ما دریت ولا تلیت فيضریان بمطراق من حديد من نار لو ضرب به جبل انه يقول يصبح صیحة يلیه یسمعه کل من یلیه الا الجن والانس. یعني البهایم والشجر والحجر وغيره - 00:33:03

یسمعون صیاحه البهایم هذا قد عاینها الناس وعاينها ترى البعیر نرى البعیر احیاناً یرعی في المقبرة. ثم یهرب بدون ان یكون هناك شيء یهرب هروب اسمع من القبور والعذاب غالباً یكون على المسلمين في ذنوبهم التي یقتربونها - 00:33:32

کما في صحيح البخاری تأخر الرسول صلی الله علیه وسلم يوماً ان العادة في صلاة الفجر ثم خرج وصلی صلاة تجوز بها ثم بعد الصلاة قال اماکنکم اخبرکم ما الذي حبسنی - 00:34:08

ثم قال قمت وصلیت ما شاء الله ان اصلی ثم نعست. فاتانی اتیان من ربی الرؤیة الانبیاء وحی مثل الوحی الذي یکون في اليقظة ما في فرق فاتان اتیان من ربی فقالا لي انطلق فانطلقت معهما. فاتینا على رجل - 00:34:36

وعنه رجل قائم یشرشر شدقه من فمه الى قفاه ومن منخره الى قفاه. ثم یتحول الى جانب الثاني یفیصّن بـه كذلك. فاذا فرغ منه الشق الاول قد عاد کما کان. فیفعل به - 00:35:05

کذلك فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انتطلق انتهينا على رجل نائم عنده رجل معه حجر يبلغ رأسه. فیتدهدح الحجر فيذهب فإذا اخذه وعاد اذا رأسه قد عاد کما کان فيبلغه. وقلت سبحان الله ما هذا - 00:35:25

قال ایه انطلق انتطلق فاتینا رجل یسبح في نهر مثل الدم وعلى ضفاف النهر رجل عنده حجارة فیأتی ویفغر فيها فیلقمه حمراً ثم یعود یسبح فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انتطلق فاتینا الى رجال ونساء عراة في بناء مثل التنور اسفل - 00:35:51
واسع واعلاه ضيق. ثم یأیتهم لهب من اسفل منهم. فیصیحون ویضوئون فقلت سبحان الله ما هؤلاء وقال لي انطلق وذکر اشیاء ثم فسروا له ذلك. قالوا اما الرجل الذي رأیته یشرشل - 00:36:19

من فمه لقفاه من خله الى من قفاه فهذا الرجل یکذب الكذبة تبلو الافق هذا عذابه الى يوم القيمة واما الرجل رأیته یبلغ رأسه رأسه فهذا الرجل یأخذ القرآن وینام عن الصلاة المكتوبة. هذا عذابه - 00:36:39

يوم القيمة واما الرجل الذي رأیته یسبح في النهر مثل الذم فهذا اکل الربا. هذا عذابه الى يوم القيمة. واما الرجال والنساء العراة الذين رأیتهم في مثل نور هؤلاء الزناة والزوانی هذا عذابه الى يوم القيمة. هکذا يعني هذا معناه ان الذنوب - 00:37:01

يعاقب عليها في في البرزخ وهذی حیاة وفي حدیث ابن عباس الذي في الصحيحین يقول مر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقربین وقال انهم لیعذبان وما یعذبان في كبير ثم قال بلی انه كبير. اما احدهما فکان لا یستبری من بوله - 00:37:29
يعني لا یتنزه من بوله. واما الآخر فکان یمشی بالنميمة الى اخره اذا یعني بعد الموت اما ان ینعم الانسان اذا کان قد من الله علیه بالعفو والعافية عافاه وعفا عنه ولا ما في احد یخلو من الذنوب ابداً - 00:37:58

ولكن الله جل وعلا عفو كريم يعفو ويتجاوز لهذا يقول جل وعلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير يعفو عن
كثير لو هدنا بكل ما نفعل - 00:38:24

ما عشتنا ولا حيا من ناحية اه المقصود يعني هذا كله يدل على ان الحياة البرزخية يعني حياة القبر حياة حقيقة وقد تكون اكمل من
هذه الحياة. فالرسل في حياتهم البرزخية اكمل من حياة الشهداء - 00:38:45

والشهداء اخبر الله جل وعلا انه لا يجوز ان نقول انهم اموات. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعروا.
يعني ما نعرف حياتهم ما هي. لأن حيارات غبية وفي الاية الاخرى - 00:39:09

بل احياء عند ربهم يرزقون. يعني يأكلون ويشربون ويتمتعون والانبياء اكمل منهم. اكمل منهم وكذلك المؤمن المؤمن روحه الجنة
وان كانت لها صلة في القبر وشأن الروح امر امر عظيم او - 00:39:29

المقصود يعني ان هذا ايضا يجب ان نفكر فيه. يجب ان نفك في قبورنا التي سوف سبقي فيها كثيرا ونقدم الشيء الذي يكون لنا
فيها. من تسبيح وتکبير وتهليل الامر سهل. ما هو صعب ترى - 00:39:53

سهل ولكن مثل ما قال صلي الله عليه وسلم على من يسره الله عليه الا تسبيحة واحدة تقول سبحان الله هذه خير من الدنيا لو عرفنا
من الدنيا وما فيها - 00:40:17

سبحان الله والحمد لله والله اكبر. هل تعجز احد سهلة باي انت ماشي ومن نائم جالس في اذكر ربك الذاكرون لله جل وعلا هم اسعد
الناس الذاكرون الله كثيرا فكذلك الاعمال الصالحة طرقها كثيرة لا حصر لها صدقات - 00:40:36

اعمال تعاملها بنفسك اعمال تدعوا بها اهلك وولدك وغيرك. مثل ما قال صلي الله عليه وسلم لسعد سعد في حجة الوداع سعد ابن ابي
وقاص رضي الله عنه مرض مرض شديد - 00:41:08

خاف انه يموت فزاره الرسول صلي الله عليه وسلم فشكى اليه قال يا رسول الله وخلفوا ويمضي لاصحابه هجرتهم اه فيه سؤال
سؤاله عن الصلاة وعن المال وقال لعلك لا تختلف - 00:41:25

لعل الله جل وعلا يبقيك يضر بك قوم ويسعد بك اخرون. ولكن البائس سعد بن خولة يرسى له لانه مات في مكة الخولة من
المهاجرين ولكن مات في مكة في تلك - 00:41:50

اذا مات في بلده الذي هاجر منه ما صار له اجرة ذهبت هجرته ولهذا قال ولكن البائس سعد بن قوله. يرثي له انه مات في مكة رضي
الله عنه المقصود يعني انه يجب لنا ان نقدم نقدم زار اثنان من - 00:42:10

التابعين ابا ذر جاء مسافرا هدبة وجداه في الربدة كان ساكن هنا. دخل منزله ما في شيء. ما فيها ما فيه فرش ما فيه الاواني ما
في جد قالوا يا ابا ذر وانا - 00:42:34

قال لنا بيت نرسل له ما تحصلنا ارسلناه وبين البيت هذا بيتنا في القبر القبر نرسل له وما هؤلاء يستعدون للواقع. يستعدون
الانسان فيه اكثر من ست مئة مفصل في بدنها - 00:42:57

كل مفصل اذا اصبحت كل يوم عليك صدقة بهذا لما قال الرسول صلي الله عليه وسلم للصحابه هذا قالوا كيف؟ كيف يتصدق اكثر
من ست مئة صدقة في اليوم شيء صعب - 00:43:25

على التكبيرة صدقة والتهليل صدقة. وامرك بالمعروف صدقة وازالتك الاذى عن الطريق الصدقة ويجزى عن ذلك كله ركعتان
من الضحى الصعبة ركعتان تركعهما من الضحى يجذبها الصدقات هذى كلها. الامر سهل ميسور. ولكن يحتاج الى نية والى
الاستعداد - 00:43:41

والا ربنا جل وعلا كريم الحسنة بعشر امثالها الى سبعماض ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها فقط هل هل يجوز ان الانسان انه
عشراته او مئاته هذا يكون ضائع يكون ضائع - 00:44:12

ومع الایمان بالله جل وعلا والتقوى الاعمال تكون سهلة وميسورة. اذا عمل يكون لله جل وعلا خالصا لوجهه. ابشر بالسعادة
وبالخير. فالله كريم جواد جل وعلا المقصود يعني - 00:44:42

انا نعرف اننا سنمومت ونحاسب ونجلس في قبورنا مدة طويلة اما نعذب نسأل الله السلامة او ننعم فيه. ما نخلو من هذا. تم البعث بعد ذلك نخرج من القبور نمشي عراة - [00:45:04](#)

حفاة لا نعال ولا مركب ولا غطاء ولا وقاء الشمس فوق رؤوسنا واقفة نقف الشياطين والمؤمنين والكافرين كلهم جميع. غير ان في الموقف امور كثيرة كثيرة جدا. فيها محاسبة فيها ثم بعد ذلك - [00:45:24](#)

يؤتي بالنار تحيط بالناس من جميع الجهات كلنا مثل ما قال الله جل وعلا فوربك لنحضرنهم والشياطين ثم لنجذرهم حول جهنم جثيا ثم لا اعلم بالذين هم اولى بها صديا. وان منكم الا واردتها. هذا قسم. قسم من الله. وان منكم - [00:45:58](#)

واردتها ثم ايش نجي الذين اتقوا ونظروا نذر الظالمين فيها جثيا الورود عن القول الصحيح من اقوال المفسرين انه المرور على من فوقها ما في عبور الى الجنة الا من فوق النار - [00:46:29](#)

وقد جاء وصفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال منهم من يمر مثل لمح الطرف يا السرعة ومنهم مثل امحو البرق. منهم مثل الريح مثل اجاويد الخير وهكذا. ثم اخيرا منه - [00:46:55](#)

هم من يحبوا مرة وان كل مرة ومنهم من يلقى في النار يقول على على الصراط كاللبيب مثل شوك السعدان هلرأيتم السعدان قالوا نعم لانه يقول هلرأيتم السعدان سعدا ليس في الحجاز. وانما هو من عشب نجد - [00:47:19](#)

شوك ومدوره فيها شوك كثير معقد. يقول مثل شوك السعداني انه لا يعلم عظمته الا الله. تخطف الناس وتلقيهم بالنار وكل الذين يمرون ويلقون مسلمون. اما الكافرون فما سمعنا - [00:47:42](#)

ذهب بهم من اول وهلة اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينجينا واخواننا المسلمين ووالدينا من النار وان يغفر لنا ويغفر لنا ويقبل اعمالنا ويتجاوز عن سيئاتنا انه جواد كريم صلى الله - [00:48:02](#)

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:48:25](#)